تصور مقترح لبرنامج تدريبي إلكتروني لتنمية مهارات المعلمات لتفعيل التطوع الإلكتروني لدى طالباتهن من خلال أنشطة وحدة الغذاء والتغذية

A suggestive vision of an electronic training program for the development of teachers' skills in activating their students' electronic volunteerism through food and nutrition unit activities

اعداد

د. محمد شوقي شلتوت

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد

كليات الشرق العربي للدراسات العليا

المملكة العربية السعودية

m_shaltot@hotmail.com

ابتسام بنت عبدالرحمن بن صالح الغفيص

ماجستير تكنولوجيا التعليم

كليات الشرق العربي للدراسات العليا

المملكة العربية السعودية

ebtessam.a.6@gmail.com

تم النشر: ضمن فاعليات المؤتمر والمعرض الدولي الخامس للتعلم الإلكتروني في الفترة من 18-20 اكتوبر 2015م تحت رعاية مركز زين للتعليم الإلكتروني بجامعة البحرين وبالتعاون مع IEEE.

Abstract—This study was conducted to specifically answer the following question: "Is there a proposed vision of an electronic training program for the development of teachers' skills to enhance their students' electronic volunteerism through the food and nutrition unit? "The study aimed to achieve the following: Define the training needs of family education teachers in order to enhance electronic volunteerism. Specifying the suggested skills of family education teachers in order to enhance electronic volunteerism. Provide suggestions and mechanisms to raise the awareness on the culture of electronic volunteerism. Propose a vision of an electronic training program to enhance electronic volunteerism through activities designed for high school students.

ملخص: تحددت مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي إلكتروني لتنمية مهارات المعلمات لتفعيل التطوع الإلكتروني لدى طالباتهن من خلال وحدة الغذاء والتغذية؟ وقد هدفت الدراسة إلى: تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الأسرية لتفعيل التطوع الإلكتروني، تحديد المهارات المقترحة لمعلمات التربية الأسرية لتفعيل التطوع الإلكتروني. وضع المقترحات والآليات التي من شأنها أن تعزز ثقافة التطوع الإلكتروني، تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتفعيل التطوع الإلكتروني من خلال أنشطة تعليمية لطالبات المرحلة الثانوية.

Keywords: electronic volunteerism, electronic training program

مقدمة

يمثل التطوع قيمة إيمانية وأخلاقية وإنسانية عظيمة، وسلوكاً حضارياً ترتقي به المجتمعات والحضارات منذ قديم الزمان، حيث يعتبر من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمع ورفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والمحافظة على القيم الإنسانية.

والعمل التطوعي سمة من سمات الحضارة وأحد الأسس المهمة للنهضة الشاملة في شتى جوانب الحياة، وهو وسيلة مهمة لتكافل المجتمع وتآزر مؤسساته؛ ويشكل العمل التطوعي أهم الوسائل المستخدمة لتعزيز دور الشباب في الحياة الاجتماعية والمساهمة في النهوض بمكانة المجتمع في شتى جوانب الحياة، وأن خير شريحة ممكن أن تُنجح العمل التطوعي وتعطي فيه باندفاع وحماس، بل وتصل به إلى حد الإبداع والتميز هي فئة الشباب[18]

والمؤسسات التربوية التي تدعو إلى التعاون، وتشجع على الأعمال التطوعية كثيرة ومتعددة مثل: المسجد من خلال الدروس الدينية و المحاضرات و خطب الجمعة، و كذلك المنزل الذي يحتوي الأسرة التي تضم الفرد، فالأسرة داعمة للعمل التطوعي من خلال تشجيع أفرادها، و دفعهم إلى ما فيه الخير للمجتمع، ثم وسائل الإعلام –على اختلاف مجالاتها– التي تسهم وبشكل فاعل في تنمية العمل التطوعي، وتبصير المجتمع بأهميته، وصولاً إلى أحد أهم المؤسسات التربوية ألا وهي المدرسة، التي يتشكل فيها وعي الطالب من خلال التعلم و التربية و التفاعل مع المجتمع والبيئة المحيطة. [1]

وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي وقد اهتمت المؤسسات الاجتماعية والتربوية بوضع البرامج والأنشطة للطلاب، وذلك بقصد الاستفادة من إشغال وقت الشباب بما يفيدهم. [32]

ونتيجة لهذا التطور التكنولوجي في عصرنا الحاضر، وما يعرف بثورة المعلومات برز مصطلح (التطوع الإلكتروني) في الفترة الأخيرة، وخاصة مع توافر الإنترنت في أغلب البيوت، مما جعل الشباب هم أكثر الفئات المستخدمة لهذه التقنية، كما أن شبكات التواصل الاجتماعي مثل: (توتير – فيسبوك) لعبت دوراً في توسيع نطاق العمل التطوعي بين الشباب، وجعلت من نفسها داعما أساسيا للعملية التطوعية. [8]

مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحثان في مجال العمل التطوعي، لاحظت قلة الوعي وانتشار بعض القيم التي تدعو إلى عدم اهتمام الطالبات بأهمية العمل التطوعي، لذا كان لابد من نشر وتوعية الطالبات وإبراز الآثار الإيجابية من وراء العمل التطوعي، وتفعيل دور المدرسة بالإعداد المبكر للطالبات

وتنمية شخصياتهن واستغلال أوقات الفراغ لديهن بتقديم أعمال تطوعية للمجتمع.

وبناءً على ذلك كان لابد من حصر الاحتياجات التدريبة للمعلمات لتنمية مهارات تفعيل التطوع الإلكتروني لدى طالباتهن وإتاحة فرصة الإبداع لهن من خلال الأنشطة التعليمية ومساهمتهن بوعي المجتمع تحت مجال التطوعي الإلكتروني، ومن ثم فقد تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي إلكتروني لتنمية مهارات المعلمات لتفعيل التطوع الإلكتروني لدى طالباتهن من خلال أنشطة وحدة الغذاء والتغذية؟ ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية:

ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الأسرية لتفعيل التطوع الإلكتروني؟

ما المهارات المقترحة لمعلمات التربية الأسرية لتفعيل التطوع الإلكتروني؟

ما المقترحات والآليات التي من شأنها أن تعزز ثقافة التطوع الإلكتروني؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الأسرية لتفعيل التطوع الإلكتروني.
- تحديد المهارات المقترحة لمعلمات التربية الأسرية لتفعيل التطوع الإلكتروني.
- وضع المقترحات والآليات التي من شأنها أن تعزز ثقافة التطوع الإلكتروني.
- تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي إلكتروني لتفعيل التطوع الإلكتروني من خلال أنشطة وحدة الغذاء والتغذية لطالبات المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة بما يأتي:

- تسهم في إثراء المكتبات العربية والعالمية في موضوعها وتستفيد منها بالتحديد الجهات البحثية العلمية في الدراسات الأكاديمية وكلية التربية، والمهتمون بالتطوع الإلكتروني.
- تكون كخطوة يمكن أن تسهم في دراسة التطوع الإلكتروني من خلال الأنشطة في المؤسسات التعليمية.
- توجيه اهتمام المعلمات بضرورة تفعيل التطوع الإلكتروني بمجالاته المختلفة في الدراسة.

مصطلحات الدراسة

التطوع الإلكتروني:

المهام التطوعية التي تتم بصورة كلية، أو في جزء منها خلال شبكة المعلومات الدولية(الأنترنت) سواء في البيت أو العمل" ويعرف أيضاً باسم (التطوع الافتراضي) و (التطوع الأون لاين) وهو مساهمة المتطوعين كأفراد ومؤسسات باستخدام تقنيات المعلومات المختلفة المرتبطة بالشبكة العنكبوتية. [12]

ويعرف الباحثان التطوع الإلكتروني بأنه: مساهمة فرد أو مجموعة بتخصيص جزء من أوقاتهم، بتقديم عمل يعود على

للمجتمع بالنفع والفائدة من خلال استخدام شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي دون اشتراط مقابل مادي.

برنامج تدريبي إلكتروني:

العملية التي يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة، التي تُمكن المتدرب من بلوغ أهداف العملية التدريبية من خلال تفاعله مع مصادرها، وذلك في أقصر وقت ممكن، وبأقل جهد مبذول، وبأعلى مستويات الجودة من دون تقيد بحدود المكان والزمان. [24]

ويعرف الباحثان البرنامج التدريبي الإلكتروني بأنه: برنامج مقترح لمجموعة من التطورات والمهارات المطلوب إحداثها لتنمية مهارات معلمات التربية الأسرية لتفعيل التطوع الإلكتروني من خلال أنشطة وحدة الغذاء والتغذية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: العمل التطوعي:

العمل التطوعي ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجموعات البشرية منذ الأزل ولكن يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع إلى آخر، و من فترة زمنية إلى أخرى، فمن حيث الحجم يقل في فترات الاستقرار والهدوء، ويزيد في أوقات الكوارث والنكبات والحروب، ومن حيث الشكل فقد يكون جهداً يدوياً وعقلياً ومهنياً أو تبرعاً بالمال أو غير ذلك، ومن حيث الاتجاه فقد يكون تلقائياً أو موجهاً من قبل الدولة في أنشطة اجتماعية أو تعليمية أو تنموية، ومن حيث دوافعه فقد تكون دوافع نفسية أو اجتماعيه أو سياسية. [26]

مفهوم العمل التطوعي:

وقد عرف العمل التطوعي هو: بذل مجهود، أو ثمرة مجهود، أو مال، أو عفو عن حق، في غير الواجب، وفاق الشرع، ابتغاء وجه الله تعالى، ودون إكراه أو تخجيلاً والمقصود ببذل المجهود بذل الأعمال البدنية، والفرق بينه وبين ثمرة المجهود، أن المجهود هو جهد البدن، بينما ثمرته فهي الحاصلة في زمان متراخ عن جهد البدن، مثل استشارة الطبيب أو المهندس أو المحامي، فهذه الاستشارة إن قدمها(هي ثمرة الجهد) دون مقابل كان ذلك منهم تطوعاً قام به هؤلاء من دراسة ودفع للأموال وقضاء الأوقات والتعب والجهد في تحصيل الشهادات، وهذه الاستشارة هي شكل من أشكال التطوع الفكري، والتطوع الفكري هو ثمرة مجهود بدني سابق. [28]

أهمية العمل التطوعي:

يعد العمل التطوعي رافداً من روافد التنمية الاجتماعية، ومظهر من مظاهر تقدم الأمم في المجتمعات واتساع ثقافتها وارتفاع درجة الوعي فيها فمن الملاحظ أن الأمة الواعية يزداد نموها من خلال مشاركة مواطنيها في الأعمال التطوعية المختلفة، لذا فالعمل التطوعي تدعمه وتشجعه الدولة، وتكمن الأهمية الكبرى للعمل التطوعي فيما يلي

العمل التطوعي له أهمية عظمى، حيث تظهر فيه كوامن الخير المعروف لدى الفرد تجاه دينه ومجتمعه، وفي شتى الميادين له أهميته في تماسك المجتمع وترابطه بصفه عامة، وهو يقوم على الرغبة الذاتية لتقديم خدمات وجهود إنسانية تجاه المجتمع، إحساسا بالمسؤولية الاجتماعية بدون توقع أي عائد مادي. [29]

فهو يعد صورة من صور التكافل الاجتماعي والتعاون الإنساني؛ لأن فيه خدمة تقدم للضعفاء والمحتاجين ورمزاً من رموز التعاون في الإسلام المتمثلة في قوله تعالى: {وَتَعَاوَنُواْ عَلَى

الْبِرِّ وَالتَّقْوَى} [المائدة:2] وتكمن أهميته الكبرى في تنمية الإحساس بالانتماء لدى المتطوع ولدى من يستفيد من خدماته، وتقوية الترابط الاجتماعي بين فئات المجتمع، وكلما كثر عدد المتطوعين، دل على وعي الأفراد وحسن تجاوبهم مع هيئات ومنظمات المجتمع. [29]

دوافع التطوع:

تختلف دوافع التطوع من إنسان لآخر، ومن مجتمع لآخر باختلاف المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتعليمي. وتتباين دوافع المتطوع، وتختلف من فرد لآخر ولكن بالمجتمعات المسلمة قد يكون الدافع الديني له الدور الأكبر في العمل التطوعي، وكذلك إحساس المتطوع بالمسئولية نحو وطنه ورغبة ذاتية في تقديم العون لمن يحتاجه بالإضافة إلى إكساب الثقة بالنفس وتطوير الذات وتحصيل الخبرات الجديدة. [30] بشكل عام يمكن القول بأن دوافع التطوع كثيرة، حيث يختلف المتطوعون بأهدافهم ودوافعهم ورغباتهم في التطوع، ومن هذه الدوافع ما يلي:

- الدافع الديني الذي ينمي إحساس الإنسان بالواجب تجاه مجتمعه وتجاه البيئة التي تحيط به.
- التطوع حباً في الأخرين وتقديم المساعدة لهم.
- التطوع من أجل تكوين العلاقات الاجتماعية وتحقيق بعض المنافع الشخصية كالحصول على مهنة أو وظيفة.
- التطوع من أجل اكتساب مهارات وخبرات جديدة قد يحتاجها المتطوع مستقبلاً في حياته العملية قد لا تتوافر إلا من خلال مراكز التطوع.
- الرغبة في تحقيق الذات والدفاع عن القيم ونشر المبادئ التي يؤمن بها الإنسان وهذا دافع أساسي للنفس البشرية
- الرغبة في إشغال وقت الفراغ، فقد يجد بعض الناس أن التطوع هو الأجدى في الاستفادة من الوقت. [31]

ثانياً: التطوع الإلكتروني:

دخلت التكنولوجيا والاتصالات الحديثة إلى كافة مناحي الحياة وأصبحت من الأولويات التي لا يمكن للفرد الاستغناء عنها فقد غيرت الكثير من مفردات الحياة وبسرعة هائلة وعلى كافة المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية والإعلامية وغيرها، ولم يعد العمل التطوعي مجرد عمل بسيط يقتضي من المتبرع التبرع بوقت قصير من أوقاته لصالح مؤسسة معينة أو جهة خيرية بل أصبح جزءاً مهماً في بناء المجتمعات وتنميتها ورفع سويتها. [33]

مفهوم التطوع الإلكتروني:

التطوع الإلكتروني هو: "المهام التطوعية التي تتم بصورة كلية أو في جزء منها، خلال شبكة المعلومات الدولية الإنترنت، سواء من البيت أو من العمل". ويعرف أيضا باسم التطوع الافتراضي والأون لاين. [12]

وقد ظهرت فكرة "التطوع الإلكتروني" أو "التطوع الافتراضي" أو "التطوع أون لاين" في السنوات الأخيرة، ولا يزال هذا المصطلح غريباً على مجتمعاتنا العربية، فقد كان هذا التطوع في بداياته يتم بصور جزئية وقليلة؛ بسبب محدودية توافر خدمة الإنترنت لدى الناس، لاسيما في البيوت والعمل، وإن كان هناك من يقوم به دون أن يدري، أما الآن فإنه يتسع كماً

ونوعاً، وربما تمدد وبنسب معتبرة على حساب التطوع الميداني والذي يتم على أرض الواقع. [2]

ولهذا فإن التطوع الإلكتروني يشكل نقلة نوعية في مجال الحركة التطوعية، فهو يوفر فرصة للوصول لقدر أكبر من المجتمع لم نكن لنصل إليه من خلال الوسائل التقليدية للتطوع، ومن خلالها يمكن تنفيذ الأهداف المرجوة لخدمة المجتمع. [3]

يساهم المتطوعون عبر الإنترنت في تقديم أكثر من مجرد الخبرة القّيمة، فمع توسع الاتصال عبر الإنترنت تتوسع دائرة المتطوعين بحيث تشمل مناطق وأماكن متنوعة، مما يعني أن تنوع خلفياتهم الثقافية يشكل مكسباً للمشاريع بالإفادة من آراء ووجهات نظر جديدة. [12] فإذا كنت تمتلك جهاز كمبيوتر وإنترنت وتتمتع بالمهارات اللازمة فإنك تستطيع البدء بالتطوع الإلكتروني، هناك العديد من المشاريع التي يمكنك الاستفادة من خلالها بتقديم خدمات تطوعية كاستشارة أو ترجمة وغيرها دون أن تغادر منزلك. [38]

أهمية التطوع الإلكتروني:

تتوقف فاعلية العمل التطوعي على تجاوب المجتمع مع نشاطاته والمشاركة فيه، والرغبة في إحداث أثر مقابل في حياة الآخرين. [5]

من المهم أن ندرك أن التطوع الإلكتروني، خصوصا مع تطور التكنولوجيا الاتصالية الهائل، يكمّل التطوع الميداني ويدعم وظائفه، وقد يتمكن المتطوع الإلكتروني من أن يحقق ما لا يستطيع المتطوع العادي القيام به، سواء على مستوى طرح الأفكار أو المشاريع، أو حشد الدعم أو التأييد لها، أو تقديم الدورات والاستشارات، أو نشر الخير وتعميمه وفي كلِ خير. [2]

فالتطوع على شبكة الإنترنت يفتح المجال للتعرف على الشباب الخيِّر، وعلى بعض المشاكل التي تواجه كلا منهم في مجتمعه، وكيفية حلها بأسلوب آخر، فهو يعد وسيلة فعالة بشكل جيد في التواصل مع المجتمع ككل، وطريقاً لجذب متطوعين جدد، والاستفادة من الطاقات التطوعية عن بعد واستغلالها بشكل فعال وجيد، بالإضافة إلى أنه يعد طريقة لتلقي الأفكار والإبداعات، مع سهولة الوصول إليها حسب الرغبة والزمان، كما أنها شيء مهم جدا لتصنيف مهارات المتطوع، وتوظيفها في الاتجاه الصحيح. [12]

كما أنه أتاح الفرصة للمواطنين لتأدية الخدمات بأنفسهم مما يقلل من حجم المشكلات الاجتماعية في المجتمع تمشياً مع المبادئ الرئيسية التي تركز عليها المجتمعات فإنه يمكن المواطنين من خلال تعليمهم وتدريبهم ومساهمتهم بالأعمال المختلفة والمساهمة بالمشاركة باتخاذ القرارات التي تمس حياتهم وحياة مجتمعهم. [6]

مزايا التطوع الإلكتروني:

لعب التقدم العلمي دوراً محورياً في تشكيل وتطوير العالم المعاصر، بحيث أصبحت التقنيات الحديثة هي المتحكمة بشكل كلي تقريباً في صيرورة الحياة اليومية للبشر في مختلف أنحاء الكرة الأرضية، سواء كان ذلك بالوجه الإيجابي أي من خلال الاستفادة من تلك التقنيات واستخداماتها، أو سلباً بافتقاد مزايها والخضوع لمقتضيات التعامل مع متطلبات الحياة بطرق قديمة بدائية، بمعنى أن التكنولوجيا أضحت هي المفرزة ومحور الاستقطاب بين عالمين. [7]

فالنظر للتطوع الإلكتروني، سنجد أنه يحول الطاقات الشبابية ووقت الفراغ لعمل نافع يفيد الشاب نفسه قبل إفادة المجتمع، كذلك فهو يحل مشكلة المكان؛ فقد أصبح لا وجود لها في ظل العمل التطوعي الإلكتروني؛ وبالتالي اختفت مشكلة وسائل الانتقال والمواصلات، كما أتاح إمكانية مشاركة متطوعين من مناطق ودول مختلفة، وكذلك أتاح فرصة للنساء للعمل به خصيصا لمن لا تريد الاختلاط والعمل على أرض الواقع، وأيضا عدم تحمل المتطوع فوق طاقته. [8]

الشبكات الاجتماعية والتطوع الإلكتروني:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي وقد اهتمت المؤسسات الاجتماعية والتربوية بوضع البرامج والأنشطة للطلاب، وذلك بقصد الاستفادة من إشغال وقت الشباب بما يفيدهم، وتعد الأنشطة المختلفة التي يمارسها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي سواء أكانت أنشطة ثقافية أو اجتماعية أو فنية من الأمور المهمة جدا لإيجاد وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب وتكوين المواطن الصالح من خلال غرس وتنمية القيم والمعايير الاجتماعية في نفوسهم. [32]

والشبكات الاجتماعية كما عرفها كاتب (2011) بأنها: "عبارة تستخدم لوصف أي موقع على الشبكة العنكبوتية يتيح لمستخدمه وضع صفحة شخصية عامة معروضة، ويتيح إمكانية تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين الذين يقومون بالدخول على تلك الصفحة الشخصية. ومواقع الشبكات الاجتماعية يمكن أن تستخدم لوصف المواقع ذات الطابع الاجتماعي، مجموعات النقاش الحي، غرف الدردشة وغيرها من المواقع الاجتماعية الحية وتتمثل أهم تلك الشبكات الاجتماعية في المدونات والمنتديات، إضافة إلى مواقع عديدة مثل الويكيWiki ، والفيسبوك وتويتر".[27].

فنجد أن فكرة الشبكات الاجتماعية قائمة على تفاعل الأفراد وتطوعهم لتغذيتها وتزويدها بالمحتوى، أي أن أحد أوجه التطوع الإلكتروني هو تغذية الشبكات الاجتماعية بالمحتوى المفيد، لذا فهي تعتبر بيئة خصبة لاستقطاب المتطوعين واستثمار أوقات مستخدميها وروادها في الأعمال والمجالات التطوعية والتي ستعود بالنفع لهم ولمجتمعاتهم. [9]

ثالثاً: الأنشطة في المؤسسات التعليمية.

إن التطورات الحديثة في مجالات التكنولوجيا التعليمية، تتطلب من المدرسة الاستجابة السريعة لهذه التطورات، وأصبح من الضروري أن يستوعب المسئولون عن إدارة المدرسة المهارات التي تطلبها هذه التغيرات التكنولوجية، وأن تكون استجاباتهم وقدراتهم على نفس المستوى من السرعة والدقة التي تمتاز بها هذه التقنيات. [10]

المؤسسات التعليمية:

المدرسة مؤسسة تعليمية ذات وظيفة تربوية اجتماعية، لها دورها التعليمي لأبناء المجتمع الذي يساير التطورات

الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية للحياة بالإضافة إلى دورها في تكوين شخصية الفرد و أنماط سلوكه، فالأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية هي الأداة التي تستخدمها المدرسة في تنشئة طلابها، إذ ليس الغرض الأساسي من الأنشطة المدرسية تمكين الطلاب من مزاولة الأنشطة التي يرغبونها، إنما الغرض منها باعتبارها إحدى الوسائل الفعالة التي تتبعها المدرسة لتحقيق وظيفتها الاجتماعية التربوية هو تنمية وصقل خبرات الطلاب وتدريبهم أثناء ممارستهم الأنشطة المتنوعة على العادات والسلوك الاجتماعي القويم الذي يتطلبه المجتمع الذي يعيشون فيه، والذي يجعلهم مواطنين صالحين. [11]

فهي تعد أداة المجتمع في تنشئة الأبناء بما يتواءم مع قيمه واحتياجاته، كما أنها التنظيم الذي يعمل على إعداد الطلاب لمواجهة احتياجاتهم من جهة، ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى، غير أن المدرسة لا يمكن أن تقوم بوظيفتها وتحقق أهدافها بكفاءة إلا إذا توافرت لها المشاركة الفعالة من المجتمع الذي وجدت فيه ومن أجله. [13]

وعلى ذلك ينبغي النهوض بمؤسساتنا التربوية والاجتماعية وتضامنهما في دعم الحركة الاجتماعية وتطورها، من خلال المناهج التعليمية المرتبطة بالحياة الواقعية والخروج من أحاديات التناقضات بين الأطر النظرية والعلمية، والمشاركة الفعلية في المشروع الثقافي الإنساني عن طريق ترسيخ المفاهيم والقيم التي تمثل قدرة الإنسان وإبداعه في تطور الحياة الإنسانية. [14]

فلا تكفي الدروس وحدها في تكوين المواطن الصالح حيث أن الأنشطة التعليمية ويقصد بها أنماط من السلوك التربوي يمارسها التلاميذ بتوجيه من المعلمين خارج حصص المواد الدراسية، بما يساعد على نمو معرفتهم وخبراتهم ويحقق نموهم بشكل كامل. [15]

لقد أصبح النشاط المدرسي جزء من منهج المدرسة في العصر الحديث، فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم، إضافة إلى أن الذين يشاركون في النشاط بصورة فاعلة موجهة تتكون لديهم القدرة على الإنجاز الأكاديمي ويتمتعون بنسبة ذكاء عالية وقدرات عقلية مرتفعة، ويتصفون بالإيجابية في التعامل مع المعلمين والزملاء. [16]

مفهوم الأنشطة التعليمية:

تعد الأنشطة مجالاً مهما لتطوير شخصية الطالب وإثراء خبراته وإكسابه للمهارات وإتقانه إياها، ولا بد للمعلم من تضمينها تدرسه.

تعتبر الأنشطة الحرة التي يمارسها التلاميذ داخل وخارج المدرسة هي المتنفس الذي يمكن من خلاله استثمار الطاقات والمواهب الكامنة لديهم استثماراً صحيحاً موجهاً، وهي المرآة الحقيقة التي تعكس حصاد النشاط العقلي والفكري باعتبارها إحدى الثمار الأساسية والمهمة للعملية التعليمية ورافداً من أهم الروافد التي تغذى المنهج الدراسي وتثريه. [17]

أهمية الأنشطة التعليمية:

تنبثق أهمية الأنشطة من القيمة التربوية والتي تتضح من خلال ما يحققه من أهداف، فهذه الأنشطة لها تأثيرها المباشر على العديد من سمات الشخصية لدى الطلاب وذلك نظراً لاستجابة تلك الأنشطة للعديد من ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم وتأثيرها على اتجاهاتهم. وهي كما يلي:

- بناء شخصية المتعلم بناء متكاملاً، بحيث يكون مواطناً صالحاً، يعتز بإسلامه وينتمي لأمته، ويذود عن وطنه.
- تنمية قدرة المتعلم على التفاعل مع مجتمعه بما يحقق له التكيف الاجتماعي السليم وبما يرسخ لديه الاتجاهات

الإيجابية والقيم الاجتماعية البناءة كالتعاون والمنافسة الشريفة وخدمة المجتمع، وبذلك تسهم الأنشطة في ربط المدرسة بالمجتمع وتعزيز الشراكة بينهما.

- استثمار أوقات الفراغ بما يفيد المتعلم ويجدد معلوماته وينمي خبراته، وينشط قدراته العقلية.
- تربية المتعلم على الاعتماد على النفس والخشونة وتحمل المسئولية، وتعود القيادة والإيجابية والمبادرة والتعاون والتنافس الشريف.
- يعالج مشكلات المتعلمين النفسية والاجتماعية، كالميل إلى العزلة والانطواء، والشعور بالخجل والتردد والخوف من مواجهة الجمهور. [19]

أهداف الأنشطة التعليمية:

تتمثل أهداف الأنشطة التعليمية فيما يلي:

1- ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية في نفوس الطلبة.
2- تأكيد روح الانتماء والولاء للوطن والقائد.
3- توجية الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها.
4- إتاحة الفرصة للطلاب للتدريب على الأسلوب العلمي واكتساب القدرة على التجديد والابتكار والاستنتاج.
5- إتاحة الفرصة أمام الطلاب للانتفاع بأوقات الفراغ. [21]
6- تدريب الفرد على حب العمل، واحترام الآخرين، وتقدير العمل اليدوي.
7- تنمية مهارات الاتصال الاجتماعي.
8- تنمية روح الخلق والإبداع لدى المتعلم من خلال ممارسته للنشاط.
9- إكساب التلاميذ السلوك الاجتماعي القويم والأنماط السلوكية السليمة مثل: التعاون والروح الرياضية.
10- تحقيق المشاركة الإيجابية للفرد المتعلم، بما يتاح من فرص لممارسة الأنشطة. [17]

ضوابط الأنشطة التعليمية:

الأنشطة تثير لدى التلاميذ الاستعداد نحو التعلم وتجعلهم أكثر قدرة على مواجهة المواقف التربوية والتعليمية واكتساب ما تقدمه المدرسة لهم وهناك مجموعة من الضوابط التي يجب مراعاتها عند اختيار الأنشطة، أهمها ما يلي:

- أن يكون النشاط موجه نحو هدف محدد مرغوب فيه، ويكون هذا الهدف واضحاً عند كل من التلميذ والمعلم، وأن يشترك التلميذ في وضع هذا النشاط.
- يجب أن يخضع النشاط لعملية ملاحظة دقيقة وخاصة من جانب المعلم، حتى يمكنه معالجة نواحي الضعف في النشاط، وتدعيم جوانب القوة لديه، وتحقيق المشاركة الإيجابية للفرد المتعلم، بما يتاح من فرص لممارسة الأنشطة. [20]
- مدى مناسبة الأنشطة للإمكانات المادية والبشرية للبيئة المدرسية.
- أن يختار المعلم الأنشطة التي تتماشى مع قدرات التلاميذ العقلية والجسمية والتي تتناسب مع اتجاهاتهم وميولهم وبذلك تدفعهم للمشاركة الفعالة الإيجابية في الموقف التعليمي.
- ينبغي مراعاته التنوع عند اختيار الأنشطة التعليمية، بمعنى ألا يكرر المعلم الأنشطة نفسها، فإن هذا التكرار

يقلل من اهتمام التلاميذ ودافعيتهم ويطفئ شعلة حماسهم. [19]

دور المعلم في تفعيل الأنشطة التعليمية:

يكاد يتفق جميع المهتمين بالعملية التربوية أن المعلم هو محور العملية التعليمية، فالمعلم الجيد يمكنه أن يحدث أثراً طيباً في سلوك التلاميذ، فعن طريقة تفاعله مع تلاميذه داخل أو خارج الفصل الدراسي، يتعلمون كيف يفكرون، وكيف يتزودون بالمعرفة والمهارات والقيم، ثم كيف يستفيدون مما تعلموه في تعديل سلوكهم وخدمة مجتمعهم في الحاضر والمستقبل. [20]

- فيتمثل دور المعلم في ترسيخ قيم المجتمع وأن يحافظ عليها ويعمل على تثبيتها إن غرس قيم المجتمع في نفوس الطلاب هو واجب هام من الواجبات والأدوار التي يجب على المعلم القيام بها.
- أن يشجع طلابه على المشاركة الفعالة في العملية التعليمة والعمل على تحفيزهم على التفكير والتعليم بأنفسهم من خلال نشاطهم الإيجابي. [22]

رابعاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

إجابة السؤال الأول:

ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الأسرية لتفعيل التطوع الإلكتروني؟

أ-الأسس النظرية للعمل التطوعي لدى المعلمات من خلال:

- الاقتناع بحاجة المجتمع إلى العمل التطوعي في الوقت الحالي.
- العمل على زيادة الرغبة الذاتية للعمل التطوعي.
- استثمار أوقات الفراغ بطريقة مفيدة من خلال العمل التطوعي.
- التدريب على المهام المسندة للفرد في العمل التطوعي.

ب-الأسس النظرية للتطوع الإلكتروني لدى المعلمات من خلال:

- دور الإعلام الرقمي في توجية العمل التطوعي.
- تفعيل دور وسائل الإعلام الرقمي المختلفة في تثقيف أفراد المجتمع بماهية العمل التطوعي.
- المشاركة بالأعمال التطوعية من خلال شبكة الإنترنت.

ت-استخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت.

- إتاحة الفرصة للطالبات للمشاركة بالأعمال التطوعية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.
- الاستفادة من الشبكات الاجتماعية للممارسة النشاط التطوعي.
- تفعيل التويتر كوسيلة يمكن من خلالها المشاركة بالأعمال التطوعية.
- إصدار نشرات توعوية للمجتمع ونشرها من خلال الإنترنت.

إجابة السؤال الثاني:

ما المهارات المقترحة للمعلمات التربية الأسرية لتفعيل التطوع الإلكتروني؟

1- مهارات استخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت.

- التعامل مع برامج العروض وكتابة النصوص.
- التعامل مع برامج تحرير الصوت والفيديو.
- التفاعل مع الشبكات الاجتماعية (التويتر – الإنستجرام-اليوتيوب)

2-مهارة ربط المعلمة لموضوعات المقرر وأنشطته بالعمل التطوعي الإلكتروني.

3-مهارة توظيف الأنشطة التعليمية بالمقرر للمساهمة بالعمل التطوعي.

إجابة السؤال الثالث:

ما المقترحات والآليات التي من شأنها أن تعزز ثقافة التطوع الإلكتروني؟

أ- من خلال الأساليب التي يمكن اتباعها لتفعيل العمل التطوعي من خلال الأنشطة التعليمية.

- غرس حب العمل التطوعي من خلال الأنشطة التعليمية.
- المشاركة في تصميم اللوحات والنشرات التوعوية في تنمية العمل التطوعي.
- توعية الأسر لأهمية إشراك أبنائهم في أنشطة العمل التطوعي.
- ربط المدرسة بين العمل التطوعي وبين ما تقدمه من أنشطة.

ب- آليات تفعيل التطوع الإلكتروني من خلال أنشطة وحدة الغذاء والتغذية.

- تصدر الطالبات نشرات لنقد العادات الغذائية الخاطئة في المجتمع.
- تحفيز الطالبات على المشاركة التطوعية في تحديد أهم المشكلات الصحية التي يعاني منها المجتمع.
- تساهم الطالبات في تقديم حلول مناسبة لأهم المشكلات الصحية التي يعاني منها المجتمع.
- تقدم الطالبات نصائح لمرضى ضغط الدم من خلال توظيف ما تعلمته في وحده الغذاء والتغذية.
- تساهم الطالبات في تصميم نموذج لوجبات غذائية صحية لفتاه مراهقة.
- توعية الطالبات للمجتمع بتصميم جداول السعرات الحرارية اللازمة لمريض السكر.

إجابة السؤال الرابع:

ما لتصور المقترح لبرنامج تدريبي إلكتروني للمعلمات لتفعيل التطوع الإلكتروني لدى طالباتهن من خلال أنشطة وحدة الغذاء والتغذية؟

لا بد من تصميم دقيق للبرامج التدريبية لتلبية الاحتياجات التدريبية المحددة كما يجب أن تكون المبادئ والمفاهيم المعبر عنها في تصميم البرنامج مرشدة له، ولابد أن يراعى عند تصميم البرامج التدريبية أن تكون في ضوء الأهداف المحددة من عملية التدريب سواء أكانت تلك الأهداف تغيير في السلوك أم تنمية أم تطوير. [23]

الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح للبرنامج التدريبي الإلكتروني:

- نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع التطوع الإلكتروني.
- نتائج الدراسة الحالية.
- الإطار النظري.
- نموذج البيشي (1430هـ) للتصميم برامج التدريب الإلكترونية

مكون من خمس مراحل أساسية وهي:

1. مرحلة التحليل.
2. مرحلة التصميم.
3. مرحلة الإنتاج.
4. مرحلة التقويم.
5. مرحلة الاستخدام والتوزيع.

وسيقتصر الباحثان عند بناء النموذج المقترح للبرنامج التدريبي للمعلمات على مرحلتي التحليل والتصميم.

أولاً: مرحلة التحليل

وهي من المراحل الأساسية الأولى ضمن مراحل تصميم برنامج تدريبي إلكتروني لتنمية مهارات المعلمات وتتضمن: تحديد حاجات المتدربين، تحديد المهام التدريبية، تحديد خصائص المتدربين، تحديد السلوك المدخلي، ثم تحديد المتطلبات المادية، وهي كما يلي:

1. تحديد حاجات المتدربين:

تم تحديد الحاجات التدريبية للمعلمات من خلال عرض استبانة على معلمات التربية الأسرية حيث بلغت العينة (50) معلمة، وتبلورت الحاجات التدريبية من خلال الاستبانة في (4) محاور كما يلي:

- الأسس النظرية للتطوع الإلكتروني.
- استخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت.
- الأساليب التي يمكن اتباعها لتفعيل العمل التطوعي من خلال الأنشطة التعليمية.
- تفعيل العمل التطوعي الإلكتروني من خلال أنشطة وحدة الغذاء والتغذية.

2. تحديد المهام التدريبية:

من خلال تحديد الحاجات التدريبية يتم تحديد ووصف المادة العلمية، ويمكن وصف المادة العلمية التي تلبي الحاجات التدريبية كما يلي:

الوحدة الأولى: الأسس النظرية للتطوع الإلكتروني.

- مفهوم التطوع الإلكتروني وأهميته
- مزايا التطوع الإلكتروني
- آليات ووسائط التطوع الإلكتروني
- مفهوم الشبكات الاجتماعية ودورها في التطوع.

الوحدة الثانية: مهارات استخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت.

- التعامل مع برامج العروض وكتابة النصوص.
- التعامل مع برامج تحرير الصوت والفيديو.
- التفاعل مع الشبكات الاجتماعية (التويتر – الإنستجرام–اليوتيوب)

الوحدة الثالثة: الأساليب التي يمكن اتباعها لتفعيل العمل التطوعي من خلال الأنشطة:

الأنشطة التربوية هي أنماط من السلوك التربوي يمارسها التلاميذ بتوجيه من المعلمين خارج حصص المواد الدراسية بما يساعد على نمو معرفتهم وخبراتهم، ويحقق نموهم بشكل كامل ولهذا يعد النشاط من أكبر العوامل في هذا التكوين، فيمكن بواسطته الكشف عن ميول التلاميذ لاستغلالها في النشاط الملائم ويمكن عن طريقه تنمية استعداداتهم وقدراتهم والعمل على استثمار وقت الفراغ بما ينفع الفرد والمجتمع. [15] ومن تلك الأساليب ما يلي:

- زرع المبادئ والقيم الإسلامية التي تحث على العمل التطوعي في نفوس الطالبات من خلال الأنشطة التعليمة.
- تصميم اللوحات التوعوية والنشرات والقيام بدور أكثر تأثيراً في توعية المجتمع.
- تنمية قدرات الطالبات في الأنشطة التطوعية وزيادة مهاراتهم وخبراتهم من خلال البرامج التدريبية المناسبة.
- توظيف الأنشطة التعليمية بالمقرر للمساهمة في العمل التطوعي.

- تفعيل دور المدرسة في خدمة المجتمع والعمل على ربط مواضيع المقرر بالتطوع.
- توعية الأسرة بأهمية تنشئة الأبناء تنشئة اجتماعية بإشراكهم في العمل التطوعي وخدمة المجتمع.

الوحدة الرابعة: تفعيل العمل التطوعي الإلكتروني من خلال أنشطة وحدة الغذاء والتغذية.

التمتع بالصحة الجيدة من أهم أسباب سعادة الإنسان وحيويته، لذا كان من المهم توعية الطالبات بالتغذية السليمة من خلال أنشطة وحدة الغذاء والتغذية والمساهمة في توليد الوعي لدى الطالبات ليكونوا قادرين على تغيير بيئتهم وواقعهم، والإسهام في بناء مجتمعهم، من خلال مشاركتهم بالتطوع الإلكتروني. وفيما يلي بعض أهداف وحدة الغذاء والتغذية.

يجب على الطالبة عند انتهاء الوحدة أن تكون قادرة على أن:

- تشرح أهمية كل عنصر من عناصر الغذاء للجسم.
- تستنتج أضرار زيادة البروتينات والدهون والكربوهيدرات للجسم.
- تعد تقريراً عن أهمية الفيتامينات للأطفال.
- تفسر العلاقة بين كمية الماء المتناولة وبين نضارة البشرة.
- تدرك أهمية التوازن الغذائي كما أرشدنا ديننا الحنيف.
- تسترشد بمرشد الهرم الغذائي عند تناول الأغذية المختلفة.
- تقدم النصح اللازم لتعديل السلوك الغذائي للآخرين.
- تقدم حلولاً لبعض المشكلات التي يعاني منها بعض الفئات الخاصة.

فمن خلال تلك الأهداف ينبغي العمل على خلق فرص تطوعية وفتح المجال لابتكار طرق جديدة باستغلال واستثمار وقت وطاقات الطالبات وتنمية مهاراتهم التقنية حيث أنها تحتل جزء كبير من حياتهم.

الأدوات المساعدة على التطوع الإلكتروني:

❖ **تويتر Twitter .**

هو من أشكال المنصات والشبكات الاجتماعية التي يمكن الاستفادة منها في أي وقت وأي مكان، ولسهولة استخدامه سمح للكثير من الأفراد الانخراط فيه، فأصبح يعد من الأدوات المهمة لتبادل النصائح والمعلومات، ويمكن توظيف التويتر في مجال التطوع إلكترونياً من خلال "التغريدات" لإيصال ما نرغب به للآخرين.

- يجدر بالمعلمة توجيه الطالبات للمشاركة في تدوين أهم المشكلات الصحية التي يعاني منها المجتمع وتقديم الحلول حول ذلك.
- تقوم الطالبة بالنصح اللازم لتعديل السلوك الغذائي للآخرين.

❖ **الإنستجرام Instagram.**

من برامج التواصل الإجتماعي التي تمكن الفرد من تحميل الصور والفيديو القصير ونشرها ويمكن توظيفها في التطوع الإلكتروني من خلال:

- التقاط صور لبعض العادات الخاطئة في التغذية وتدوين الملاحظات حول ذلك.

- عمل ملصقات ونشرها كصور يتم فيها توضيح أهمية البروتينات للجسم.
- التقاط فيديو قصير في تصميم نموذج لوجبات غذائية صحية تحتوي على العناصر الغذائية لفتاة مراهقة ومشاركته مع الآخرين.
- عرض صور توعوية لمخاطر الإفراط في تناول الوجبات التي تحتوي على الدهون.

❖ **اليوتيوب YouTube.**

شعبية اليوتيوب أدت إلى تكريسه كمنصة لمؤسسات إعلامية كبرى ومنبراً للكثير من المشاريع والأنشطة، نستطيع القيام بالتطوع الإلكتروني من خلال المشاركة ببعض المقاطع ونشرها.

- فيديو توعوي بأهمية الماء للجسم استشعار بقوله تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاء كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلاَ يُؤْمِنُون} [الأنبياء:30]
- فيديو توعوي عن المشكلات الصحية التي يعاني منها المجتمع كالوجبات السريعة مثلاً والمحاولة في تقديم الحلول.

❖ **السينما الرقمية Digital cinema.**

هي تكنولوجيا التصوير والمونتاج والتوزيع والعرض حيث يتم التصوير من خلال كاميرات الفيديو الرقمية البسيطة، ويتم المونتاج من خلال برامج الحاسوب، ويمكن توظيف السينما الرقمية في التطوع الإلكتروني بإنتاج أفلام القصيرة لتوعية المجتمع من خلال ما يلي:

- عمل فيلم قصير لتوضيح الأغذية المناسبة لبعض الفئات الخاصة كمريض السكري.
- عمل فيلم قصير تقدم فيه نصائح لمرضى ضغط الدم.
- عمل فيديو قصير للأطفال عن أهمية الفيتامينات في الغذاء.

3. **تحديد خصائص المتدربات:**

معلمات التربية الأسرية وعددهن (50) معلمة، كانت أعمار المعلمات من 31 إلى40سنة بلغت نسبتهم50% في حين أن نسبة أعمار المعلمات من 41 سنة فأكثر بلغت نسبتهم 28%، أما أعمار المعلمات أقل من 30 سنة 22%، ومن ناحية المشاركة بالأعمال التطوعية كانت النسبة الأكبر من المعلمات لم يسبق لهن المشاركة بالأعمال التطوعية بنسبة72 %، والمعلمات بنسبة 28% من سبق لهن المشاركة بالأعمال التطوعية.

4. **تحديد السلوك المدخلي:**

وذلك من خلال اختبار قبلي لتحديد المعارف والمهارات التي تملكها كل معلمة من معلمات التربية الأسرية، لتحديد المهام التي سيتم البدء بتدريبها.

5. **تحديد المتطلبات المادية:**

تتضمن المتطلبات المادية أجهزة كمبيوتر متصلة بشبكة الإنترنت، وجهاز عرض البيانات من الكمبيوتر، وسبورة بيضاء للكتابة.

ثانياً: مرحلة التصميم

تنبني مرحلة التصميم على مرحلة التحليل وتتضمن صياغة الأهداف السلوكية، تصميم أدوات القياس، اختيار المحتوى وتضمينه، اختيار الاستراتيجيات التدريبية، تصميم شاشات العرض، ثم تحديد أنماط التفاعل.

وهي كما يلي:

1. صياغة أهداف البرنامج المقترح:

يعتبر الهدف الرئيسي للبرنامج المقترح هو تدريب معلمات التربية الأسرية على تفعيل التطوع الإلكتروني لدى طالباتهن من خلال أنشطة وحدة الغذاء والتغذية.

2. تصميم أدوات القياس:

تتضمن اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب المعرفي للبرنامج المقترح والأداء المهارى للمهارات المتضمنة في هذا البرنامج حيث يتم تطبيق هذه الأدوات قبلياً لتحديد السلوك المدخلي، وبعدياً لقياس مدى اكتساب الجانب المعرفي والأثر على الجانب المهاري.

3. اختيار المحتوى وتنظيمه:

تحديد عناصر المحتوى اللازم وتنظيمها بالتتبع الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف وبما يتناسب مع خصائص المتدربات قام الباحثان باختيار محتوى البرنامج المقترح وفقاً لدرجة الاحتياج التي تم رصدها لتلك الاحتياجات التدريبة وتنظيم المحتوى بالتنظيم الاستقرائي الذي يرتبط بتنظيم المادة التدريبية وفقاً لخصائص المتدربات وقدراتهم واستعداداتهم وميولهم.

في أربع وحدات كما يلي:

الوحدة الأولى: الأسس النظرية للتطوع الإلكتروني.

الوحدة الثانية: مهارات استخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت.

الوحدة الثالثة: الأساليب التي يمكن اتباعها لتفعيل العمل التطوعي من خلال الأنشطة.

الوحدة الرابعة: تفعيل العمل التطوعي الإلكتروني من خلال أنشطة وحدة الغذاء والتغذية.

4. اختيار الاستراتيجيات التدريبية:

تتمثل في تحديد الاستراتيجيات المستخدمة في تصميم البرنامج، ويمكن الدمج بين استراتيجيات التدريب والممارسة واستراتيجية حل المشكلات بشكل يساعد على تحقيق أهداف البرنامج التدريبي.

5. تصميم شاشات البرنامج المقترح:

والمقصود بها تصميم الشاشة والأزرار التي تحقق نوع التحكم المناسب، وتتمثل في المبادئ العامة لتصميم الشاشات في بساطة التكوين، والدمج بين التقنية التعليمية والفنية في إخراجها حتى لا تفقد أهميتها التعليمية، وتحديد كل المعلومات الواجب تقديمها في الشاشة الواحدة، وكذلك الألوان المستخدمة في التصميم ومراعاة الاتساق بين المناطق أو المساحات المخصصة للعرض في الشاشة، واستخدام التأثيرات البصرية المناسبة[25]

6. تحديد أنماط التفاعل داخل البرنامج المقترح:

مخطط لتفاعل داخل البرنامج سواء كان تفاعلاً وجهاً لوجه داخل حجرة الدراسة أو تفاعلاً عبر الأنترنت من خلال غرف الحوار والدردشة وغيرها.

الدراسات السابقة:

أجرى لوسي جونز (2014) دراسة بعنوان: "التطوع الإلكتروني في أستراليا" وهدفت إلى تسليط الضوء على أسلوب حديث للتطوع يدعم التطوع الميداني حيث أن الفكرة السائدة عند بعض أفراد المجتمع بأن العمل التطوعي محصورة في التطوع الميداني كالقيام بمساعدة الآخرين من خلال الإسعافات الأولية، وتقديم الغذاء للدول المحتاجة، فقد أوضحت الدراسة أنه من خلال التطوع الإلكتروني يتمكّن

الأفراد من القيام بالعديد من الأعمال التطوعية الخيرية في أي وقت وأي مكان عن طريق الأنترنت كمساعدة المنظمات والمؤسسات الخيرية من خلال ما يمتلكه الفرد من مهارات في الكتابة والتصميم والبحث و الترجمة." [35]

وقام عماد نزال وجمال حبش(2013) بدراسة بعنوان: التطوع الإلكتروني وسيلة معززة للعمل التطوعي. هدفت إلى تسليط الضوء على مفهوم العمل التطوعي الإلكتروني كمصطلح حديث في مجال العمل التطوعي، وقد تناولت الدراسة المفهوم من حيث التعريف وأهميته وارتباطه بالتطور التكنولوجي العالمي، وكيفية الاستفادة منه في ممارسة النشاط التطوعي وتوصلت الدراسة إلى أن العمل التطوعي الذي يمارس عبر الإنترنت، لا يشكل بديلا عن التطوع الميداني،وإنما يشكل داعما ومكملا له، من خلال الاستفادة من طاقات أكبر عدد ممكن من الشرائح التي ترغب بممارسة العمل التطوعي، كما أن التطوع الإلكتروني اخرج العمل التطوعي من المستوى المحلي إلى المستوى العالمي. [34]

أجرى إليس(2012) دراسة بعنوان: "الاتجاهات الحديثة للعمل التطوع وكيفية الاستفادة منها" هدفت إلى: تطور العمل التطوعي في السنوات الأخيرة وأصبح له مجالات أوسع بتقديم الخدمات التطوعية لكافة الأفراد بمتعة ويسر، وكيف ساهمت الاتصالات العالمية من خلال تطبيقات الهواتف الذكية والبريد الإلكتروني في تسهيل خدمة المحتاجين وأصبحت متاحة لمن يرغب في بصورة سهلة وأشكال متعددة، كالاشتراك مع مؤسسات خيرية عبر الإنترنت كمشروع الأمم المتحدة لتطوع عبر الأنترنت يشارك فيه الكثير من خبراء التطوع لمساعدة الدول النامية وغيرها من المبادرات التي تهدف إلى الاستفادة من خدمات الإنترنت في العمل التطوعي من خلال مهام متعددة كتدقيق الوثائق وكتابة البحوث و التقارير، أوضحت الدراسة مدى مساهمة العمل التطوعي عبر الإنترنت في بناء المهارات والتطوير الوظيفي للفرد والتعرف على علاقات اجتماعية جديدة، وإمكانية القيام بمهام متعددة والاستعانة بإبداع الأفراد في إنجاز الأعمال في إطار مهاراتهم. [36]

وقام موخرجي(2010) بدراسة بعنوان: "مشاركة كبار السن للتطوع الإلكتروني "هدفت إلى: المبادرة لتوليد معارف جديدة حول كيف يمكن للإنترنت أن يلعب دورا نشطا في تسهيل العمل التطوعي بين كبار السن، سعت الدراسة إلى فهم دوافع كبار السن وكيف تسهم المشاركة إيجابياً على صحتهم وسعادتهم وذكرت أمثلة عديدة من الأعمال التطوعية الإلكترونية، وقد قام الباحث بالعديد من المقابلات مع كبار السن المشاركين بالتطوع من الذكور والإناث كانوا بمؤهلات مختلفة من بكالوريوس ودراسات عليا مبرمجين وأستاذة من مختلف التخصصات، وكان محور المقابلات ما دوافع مشاركتهم في التطوع الإلكتروني وكان من ضمن الإجابات الإحساس بالانتماء وتكوين علاقات اجتماعية وشعورهم بالسعادة عند إنجازهم، ومن المهام التي يقومون بها كمتطوعين، استشارات إدارية ومالية وتقديم التوجيهات ومساعدة الأخرين عن طريق الفيس بوك وغيره من البرامج. [37]

المراجع

المراجع العربية:

[1] الغامدي، عبدالرحمن (1430هـ) العمل الإجتماعي التطوعي من منظور التربية الإسلامية وتطبيقاته في المدرسة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

[2] كردي، أحمد (2010م)، العمل التطوعي الإلكتروني، كنانة أون لان اسْتُرْجِع في1436/5/10على الرابط http://cutt.us/8bejG

[3] الصبي، عبدالله (2011م) ما هو التطوع الافتراضي – الإلكتروني، عالم التطوع العربي اسْتُرْجِع

في1436/5/23على الرابط http://cutt.us/Gtsxi:

[4] الصرّيصري، نسيم(2012م) تطَوَّعْ وَتأَثَّقْ، صيد الفوائد اسْتُرْجِع في1436/6/10على الرابط: http://cutt.us/i19E

[5] من أجل قواعد بيانات للتطوع أكثر فاعلية وشبابًا، مركز مداد اسْتُرْجِع في1436/5/14على الرابط http://cutt.us/ytok0

[6] كردي، أحمد (2010م)، دور الإعلام في دعم العمل التطوعي في المجتمع، كنانة أون لان اسْتُرْجِع في1436/5/10على الرابط: http://cutt.us/vNc3

[7] راشد، سامح(1436هـ)، التكنولوجيا في العمل الخيري مزايا ومحاذر، مركز مداد للأبحاث والدراسات اسْتُرْجِع في1436/5/4على الرابط http://cutt.us/oanZg

[8] التطوع الإلكتروني استوعب طاقات الشباب (2012م)، مؤسسة الدعوة الإسلامية، اسْتُرْجِع في1436/6/9على الرابط: http://cutt.us/ytWme

[9] الصالح، حصة(1434هـ)، التطوع الإلكتروني من خلال الشبكات الاجتماعية، الملتقى الاجتماعي النسائي الأول أفاق وريادة، جمعية الأسرة بالتعاون مع مركز التنمية. الرياض.

[10] بن دهيش، خالد عبدالله و آخرون(1327هـ)، الإدارة والتخطيط التربوي، الرياض: مكتبة الرشد.

[11] البزم، ماهر(2010)، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة. رسالة ماجستير. جامعة الأزهر: غزة.

[12] الريدي، الآء (2011م)، الإنترنت ثورة حديثة في دفع العمل الخيري إلى مجالات أرحب، المركز الوطني للبحوث والدراسات/مداد اسْتُرْجِع في 1436/5/4 على الرابط http://cutt.us/JwPZ4

[13] القرشي، محسن(2011م)، المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

[14] الشرعي، بلقيس(2007م) دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي دراسة تحليلية،" مؤتمر الإصلاح المدرسي، الإمارات العربية المتحدة.

[15] المدرع، سفر بخيت(2012م)، منظور تقني لإدارة أنشطة التربية التطوعية بمدارس المرحلة الثانوية، المؤسسة العربية لاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.

[16] أبو الحمائل، أحمد(2012م)، فعالية الأنشطة العلمية اللاصفية في تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في محافظة جدة، مجلة مستقبل التربية العربية

[17] عيد، دلال فتحي؛ ومحمد، مصطفى(2008م)، دور المدرسة في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية، مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

[18] حماد، عبدالقادر إبراهيم (2009)، الشباب والعمل التطوعي في المؤسسات الأهلية الفلسطينية. شبكة الأنترنت للإعلام العربي اسْتُرْجِع في1436/6/1على الرابط http://cutt.us/8qBz

[19] خليفة، حسن(2005م) المنهج المدرسي المعاصر، المجلد السادس، الرياض: مكتبة الرشد.

[20] زيادة ، مصطفى عبدالقادر و آخرون(2006م)، فصول في اجتماعيات التربية، المجلد السادسة، مكتبة الرشد: الرياض.

[21] عزوز، رفعت؛ وعامر، طارق(2009)، الأنشطة التربوية والمدرسية، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

[22] متولي و آخرون، المدخل في أصول التربية، الرياض: الرشد، 2003.

[23] السامرائي، طارق (2013م)، صياغة حديثة لبرامج التأهيل والتدريب التربوي، دار الابتكار للنشر والتوزيع: عمان.

[24] كردي، أحمد (2010م)، مفهوم التدريب الإلكتروني، كنانة أون لان اسْتُرْجِع في 1436/6/1على الرابط http://cutt.us/bUmpC

[25] البيشي، مترك(1431هـ)، تصور مقترح لبرنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد على استخدام مستلزمات بيئة التعلم الإلكتروني في ضوء احتياجاتهم التدريبية، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

[26] عرابي، بلال(1422هـ)، دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع، صيد الفوائد اسْتُرْجِع في 1436/6/1على الرابط http://cutt.us/i6UR

[27] كاتب، سعود صالح(2011)، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص المؤتمر العالمي الثاني للإعلام: جدة.

[28] المثنى، محمود(2014م)، التطوع في القرآن الكريم مفهومه شروطه مجالاته تأصيله، مجلة علوم الشريعة والقانون، مجلد14، ملحق1.

[29] ميمني، هدى(2012م)، رؤية مستقبلية لتطوير العمل التطوعي في المؤسسات التعليمية، القاهرة: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.

[30] الزامل، الجوهرة (2014م)، دور المؤسسات الرسمية وغير رسمية في نشر ثقافة العمل التطوعي دراسة تحليلية مطبقة على عينة من المؤسسات الحكومية والخيرية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، الرياض: كلية التربية، جامعة الملك سعود.

[31] النابلسي، هناء(2010م)، دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، عمان، الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع

[32] ورقلة، نادية (2013)، دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي. الجزائر: جامعة زيان عاشور.

[33] مستقبل الإعلام والعمل الخيري في ظل الثورة الرقمية(2011م)، مركز مداد اسْتُرْجِع في 1436/5/12على الرابط http://cutt.us/fyc

[34] نزال، عماد وجمال، حبش (2013)، التطوع الإلكتروني وسيلة معززة للعمل التطوعي. جامعة القدس.

المراجع الأجنبية:

[35] Dee,Jon(2014) Virtual volunteering grows in Australia, Australia: Australian Associated Press Pty Limited.

[36]Ellis,Susan, (2012) New Trends in Volunteering - and How to Tap into Them, United States: Society for Nonprofit Organizations.

[37]Mukherjee,Dhrubodhi, (2010) Participation of Older Adults in Virtual Volunteering

[38]Ever considered online volunteering (2005) Accessed 30 Mar 2015.http://cutt.us/QDKHl